

مقياس: علم الصرف

محاضرة

السنة الثانية ليسانس

السداسي الثالث

تخصص: دراسات لغوية.

المحاضرة الأولى: أبنية المصادر (1):

تعريف المصدر: المصدر كما تدل عليه تسميته أصل المشتقات؛ أي كلها صدرت عنه. وهو اسم يدل على حالة أو حدث غير مقيد بزمان ويتضمن أحرفه لفظاً أو تقديراً، وهو إما صريح أو مؤول وهو وصف يقابل المؤول نحو قوله تعالى: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» سورة البقرة، 184.

أبنية المصادر:

مصدر الفعل الثلاثي:

- المصدر الثلاثي على الأغلب سماعي؛ لأنه سمع عن العرب وليس له قاعدة يقاس عليها؛ أي لا ضابط له، وقد حمل بعض الأوزان دلالات خاصة. وبهذا فهو لا يعرف إلا من الكتب والمعاجم التي حملت لنا في مجملها نحو اثنين وأربعين وزناً للمصدر الثلاثي وهي:
فعل (بفتح العين) ويكون متعدياً كضرب زيد خالداً. ولازماً كقعد الرجل (بكسر العين) ويكون متعدياً كفهم التلميذ الدرس ولازماً كرضي المؤمن بقضاء الله وقدره. وفعل (بضم العين) ولا يكون إلا لازماً كعذب الماء.
- وتوصل المهتمون بعلم الصرف إلى استنباط بعض القواعد القياسية بغرض ضبط المصادر الثلاثية، وهي:
- إذا دل المصدر على حرفة أو صناعة أو ولاية أتى على صيغة فعالة (بكسر الفاء وفتح العين، نحو: زرع- زراعة/ حاك- حياكة/ خاط- خياطة.
- إذا أشار المصدر إلى تقلب أو اضطراب ورد المصدر على وزن فعلان نحو: غلى- غليانا/ طاف- طوفانا/ خفق- خفقانا.
- إذا نقل معنى الصوت ورد على صيغة فُعال نحو: هتف- هتافا/ عوى- عواء/ وعلى وزن فعيل نحو: سهل- سهيلاً/ زار- زئيراً.
- إذا دل على اللون ورد على صيغة (فُعلة) نحو: حُضِرَ- حُضِرَة.
- إذا تضمن معنى الامتناع والرفض ورد على صيغة فِعال نحو: فرار/ أبقى- إباء.
نفر- نفاراً بمعنى امتنع وانصرف (وهذه صيغة وردت في بعض المعاجم القديمة بهذا المعنى لكن الأشهر من نفر- نُفُورا.

- إذا أشار إلى داء ورد على صيغة (فَعَال) نحو: سعل-سُعَالًا/ زكم-زُكَامًا.
- إذا دل على السير ورد على صيغة (فَعِيل) نحو رحل-رَحِيلًا.
- إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَن) (مضموم العين) ورد المصدر على وزن (فُعُولَة) نحو:
سهل-سُهُولَة/ عذب-عُدُوبَة.
- وكذلك (فَعَالَة) نحو: شَجَع-شَجَاعَة/فَصَح-فَصَاحَة.
- إذا كان الفعل لازما وعلى وزن (فَعِلَن) (مكسور العين) ورد المصدر على وزن (فَعْلَن) نحو:
ضمئ-ضَمَأُ/ تعب-تَعَبًا/ أسف-أَسْفًا.
- إذا كان الفعل لازما على وزن (فَعْلَن) (مفتوح العين) ورد المصدر على وزن (فُعُول) نحو:
صمد-صُمُودًا/ قعد-قُعُودًا/ دخل-دُخُولًا/ غدا-عُدُوًا/ نما-نُمُوًا/ فإن كان الفعل معتل
العين فالأغلب أن يكون مصدره على وزن (فَعْلَن) أو (فَعَال) نحو: صام-صَوْمٌ أو صِيَامٌ/
قام-قِيَامٌ/نام-نَوْمًا.
- إذا كان الفعل على وزن إما (فَعْلَن) (بفتح العين) أو (فَعِلَن) (بكسر العين) ورد مصدرهما
على (فَعْلَن) نحو: أكل-أَكَلًا/أخذ-أَخَذًا/ حمد-حَمْدًا.
- أما مصدر الرباعي المجرد فيرد على صيغة (فَعْلَلَة) و(فَعْلَلان) نحو: هَمَّهَم-هَمَّهَمَة
هَمَّهَامًا.

المحاضرة الثانية: أبنية المصادر (2)

مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية؛ أي إن لها صيغا محددة يقاس عليها وهي:

أ- مصدر الفعل الرباعي المجرد: (فَعَّلَ) قياسه يكون على وزن (فَعَّلَ) نحو: طَمَأَنَّ-

طَمَأَنَةً/ دَحْرَجَ- دَحْرَجَةٌ/ بَعَثَ- بَعَثَةٌ.

- إذا كان الرباعي المجرد مضعفا؛ أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية

من جنس، فإنَّ مصدره يكون على صيغة (فَعَّلَ) أو (فَعَّلَال) نحو: زُلْزَلَ- زُلْزَلَةٌ/

وَسَوَسَ- وَسْوَسَةٌ وَسْوَسًا.

ب- مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة: (أَفْعَلَ)

- إذا كان الفعل صحيح العين فوزن مصدره (إِفْعَال) نحو: أخرج- إِخْرَاجًا/ أعطى-

إِعْطَاءً/ أمضى- إِمْضَاءً. أما إذا كان الفعل معتلا فإن وزن مصدره هو (إِفَالَةٌ) نحو:

أقام- إِقَامَةٌ/ أناب- إِنْابَةٌ.

ج- مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين: (فَعَّلَ)

1- إذا كان الفعل صحيح اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِيل) نحو: قدّس- تَقْدِيسًا/

كَبَّرَ- تَكْبِيرًا/ كَلَّمَ- تَكْلِيمًا.

2- إذا كان معتلا يكون مصدره على وزن (تَفْعِلَةٌ) نحو: ربى- تَرْبِيَةٌ/ نمى- تَنْمِيَةٌ/

زكى- تَرْكِيَةٌ.

3- إذا كان الفعل مهموز اللام يكون مصدره على وزن (تَفْعِيل) ومثل (تَفْعِلَةٌ) نحو: هيا-

و تَهْيِئَةٌ/ خطأ- تَخْطِئًا وَتَخْطِئَةٌ.

4- بعض الأفعال الصحيحة اللام ترد مصادرها على الوزنين (تَفْعِيلًا) أو (تَفْعِلَةٌ) نحو:

ذكر- تَذْكَيرًا وَتَذْكَرَةً/ جَرَّبَ تَجْرِيْبًا وَتَجْرِيْبَةً.

ه- مصدر الفعل الخماسي:

1- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفْعَلَل) أو (تَفَعَّل) أو (تَفَاعَلَ)، المبدوء بتاء

زائدة فمصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف قبل الأخير؛ أي (تَفَعَّلَل)،

(تَفَعَّلَل)، (تَفَاعَلَ) نحو: تكرم- تَكْرُمًا/ تدرج- تَدْحُرْجًا.

فإن كانت لام الفعل معتلة (ياءً) فإن مصدره يكون على وزن الفعل أيضا مع كسر الحرف قبل الأخير لينسجم مع الياء نحو: تعالِيَا/ تَوَانِيَا/ تَمْنِيَا - تَمْنِيَا.

2- إذا كان الفعل على وزن (انفعل) فمصدره يكون على وزن (انفعال) نحو: انطلق - انطلاقا/ انكسر - انكسارا.

3- إذا كان الفعل على وزن (افتعل) فمصدره يكون على وزن (افتعال) نحو: ارتوى - ارتواء/ اصطفى - اصطفاء.

4- إذا كان الفعل على وزن (افعل) فمصدره يكون على وزن (افعال) نحو: اخضر - اخضرار/ احمر - احمرارا.

ملحوظة:

الأفعال المبدوءة بهمزة وصل ورد مصدرها على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير. و- مصدر الفعل السداسي:

الأفعال السداسية المبدوءة بهمزة وصل يكون مصدرها على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل الحرف الأخير نحو: استخرج - استخراجا/ استقل - استقعالا/ استعد - استعدادا.

افوعل - افوععال/ نحو: اعشوشب - اعشوشباب.

- فإن كان (استفعل) معتل العين فإن مصدره على وزن (استفالة) نحو: استفاد - استفادة/ استعاذ - استعادة/ استقام - استقامة (حذفت عينه و عوض عنها تاء التأنيث).

المحاضرة الثالثة

المصدر الميمي

تعريف المصدر الميمي: هو مصدر مبدوء بهمزة زائدة نحو: نَهَلَ - يَنْهَلُ - نَهْلًا - مَنْهَلًا

صوغه:

- 1- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) نحو: لا تتهل من مَنْهَل يؤدي بك إلى الهلاك.
- 2- يصاغ على وزن (مَفْعَل) إذا كان منتهيا بألف نحو: جرى - يجري - جريا - مَجْرَى / رمى - مَرَمَى.
- 3- إذا كان الفعل أوله واوا يصاغ على وزن (مَفْعِل) نحو: وفد - يفد - وفدا - مَوْفِدًا / وعد - مَوْعِدًا.
- 4- يصاغ مما فوق الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف مضارعه مما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو: اشتغل - يشتغل - اشتغالا - مُشْتَغَلًا / انتصر - ينتصر - انتصارا - مُنْتَصِرًا.

المحاضرة الرابعة

مصدر الهيئة/ مصدر المرة/ المصدر الصناعي

مصدر الهيئة: يصاغ للدلالة على الصورة التي جرى عليها الفعل نحو: مشى - مِشْيَة

الأبطال.

صوغه:

1- من الثلاثي على وزن (فِعْلَة) (بكسر الفاء وتسكين العين) نحو: جلس جِلْسَة

الأسود.

ملحوظ:

ليس لغير الثلاثي مصدر هيئة وإنما يدلّ عليها بالوصف أو بالإضافة. نحو:

ينتقل تنقل المترنّث/ يستفهم استفهاما ملحا/ احترمته احتراما كبيرا/ عرفته معرفة تامة.

وقد شذ ورود وزن (فِعْلَة) من غير الثلاثي فقد سمع للأفعال الآتية:

• اختمرت المرأة خِمْرَة حسنة.

• انتقبت نِقْبَة بارعة.

• اعتم الرجل عِمَّة جميلة.

مصدر المرّة

تعريفه: اسم يدل على وقوع مرة واحدة. نحو: خطأ - خطوة (أي خطوة واحدة).

صوغه:

1- يصاغ اسم المرّة من الثلاثي على وزن (فُعْلَة) نحو: أكل - أُكْلَة (أي أكلة واحدة).

2- يصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخر مصدر الفعل نحو: أعطى - إعطاء - إِعْطَاءَة/

استبسل - استبسالا - اسْتِبْسَالَة.

المصدر الصناعي

تعريفه: هو المصدر المنتهي بياء مشددة وتاء مربوطة ويصاغ من الأسماء الجامدة والمشتقة وهو اسم منسوب إليه ألحقت به تاء التأنيث ويصاغ من:
اسم الفاعل: شاعريّة/ اسم المفعول: مفهوميّة/ اسم التفضيل: أسبقية/ الاسم الجامد:
ضمنية/ اسم العلم: علوية وأموية.

